

ملخص الرسالة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده ، والصلوة والسلام على من لانبي بعده . وبعد :

فهذا البحث تحقيق ودراسة جزء من كتاب اكمال المعلم شرح صحيح مسلم للقاضي عياض بن موسى اليحيصي (ت ٥٤٤هـ) من أول كتاب الفرائض الى آخر كتاب الحدود .

وكان الدافع الى هذا العمل المساهمة في خدمة السنة النبوية على صاحبها أفضل الصلة وأتم التسليم باعتبارها المصدر الثاني من مصادر التشريع ، وابراز هذا الكتاب لطلاب العلم للاتفاع به ومعرفة ماقضمه كتاب الإمام مسلم من فوائد جمة تستحق الكثير من جهود العلماء وبخاصة أن هذا الكتاب القيم لايزال مخطوطاً في المكتبات .

ويتكون هذا البحث من مقدمة وقسمين وخاتمة .

المقدمة تناولت فيها مكانة السنة النبوية من التشريع الإسلامي واهتمام العلماء السابقين بها ، والباحث على تحقيق هذا الجزء ، وأهم الصعوبات التي واجهته في هذا البحث .

القسم الأول : تعرضت فيه لبيان ما يلي :

أولاً : عصر المؤلف من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية وتأثيرها على القاضي رحمه الله .
ثانياً : حياة المؤلف وتحديث عن اسمه ونسبه وموالده ونشأته ، وأشهر شيوخه ورحلاته وتلاميذه ،
وعقیدته ومذهبة ومناصبه ، ومكانته العلمية وثناء العلماء عليه ووفاته .

ثالثاً : تناولت فيه الحديث عن :

- (أ) الإمام مسلم وكتابه الصحيح .
- (ب) الإمام المازري وكتابه المعلم .
- (ج) الكتب المصنفة في شرح صحيح مسلم وأهمية كتاب اكمال المعلم بين هذه الكتب .
- (د) تحقيق اسم الكتاب وصحة نسبته للقاضي عياض .
- (ه) وصف النسخ التي اعتمدت عليها .
- (و) منهج التحقيق .

القسم الثاني : النص المحقق وقد سلكت فيه المنهج المتبع في التحقيق .

الخاتمة : دونت فيها أهم النتائج التي توصلت اليها ومنها ما يلي :

- (١) أظهر هذا الكتاب سعة اطلاع القاضي عياض رحمه الله والمأهله الواسع بشقي العلوم وبخاصة في الحديث وعلومه والفقه وأصوله .
- (٢) ان القاضي عياض قد بذل جهده وطاقته في خدمة هذا الكتاب وأودعه عصارة فكره فلم يقتصر على توضيح معانى الحديث أو القضايا الفقهية بل مزج شرحه هذا بألوان المعارف كاللغة والشعر وغريب اللغة والرد على الفرق في القضايا العقدية كالخوارج والشيعة والمعزلة .
- (٣) أن هذا البحث اشتمل على كثير من الأحاديث والأثار المروية عن السلف التي استدل بها القاضي على المسائل الفقهية التي يوردها وقد بلغت في هذا الجزء المحقق ما يزيد على مئتين مسألة مختلف فيها فقط .
- (٤) أن هذا الشرح يعتبر من أوسع شروح صحيح مسلم وأكبرها حجماً فهو مرجع لكل شراح الحديث بعد القاضي عياض .
- (٥) اتضاع من خلال هذا البحث النهاية المؤلمة لحياة القاضي عياض رحمه الله التي عاشها بعيداً عن وطنه وأهلها في بادية (دای) بسبب موقعه من دولة الموحدين .
والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن يتقبله ، ويجعله في موازين الحسنات انه ول ذلك وال قادر عليه ، وصل الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

العميد

٤١٥/٧/٨

الشرف على البحث

د.الشريف منصور بن عون العبدلي

الطالب

أحمد سعيد دباس الغامدي

د. عابد بن محمد السفياني

٢٠٢٣/٧/٨